2 ! 2 ! من جهة أنها آيات للرب يحصل بها هدايتهم و إيمانهم الذى يسعدون به فى الدنيا و الآخرة فيدلهم عليه و على و حدانيته و قدرته و علمه و حكمته و رحمته .

والآيات التى بعث بها الأنبياء و أيدهم بها و نصرهم و إهلاك عدوهم كما ذكره في سورة النجم ^ و أنه أهلك عادا الأولى و ثمود فما أبقى و قوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم و أطغى و المؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى ^ تدلهم على صدق الأنبياء فيما أخبروا به من الأمر و النهي و الوعد و الوعيد ما بشروا به و أنذروا به .

ولهذا قال عقيب ذلك ! 2 2 ! قيل هو محمد و قيل هو القرآن فان ا سمى كلا منهما بشيرا و نذيرا فقال فى رسول ا ^ إن أنا إلا نذير و بشير لقوم يؤمنون ^ و قال تعالى ^ إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا ^ و قال تعالى فى القرآن ^ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا و نذيرا ^ و هما متلازمان .

وكل من هذين المعنيين مراد يقال هذا نذير أنذر بما أنذرت به الرسل و الكتب الأولى .

و قوله (من النذر (أي من جنسها أي رسول من